

محمد محمود شارع في وسط البلد، كان بيحصل فيه ضرب كتير جدا، واتقفل لفترة كبيرة. كان عنده جرافيتي، الناس كانت بتروح ترسم هناك جرافيتي.

محمد محمود كان قبل الثورة اسم شارع ووزير داخلية قديم. وبقى اسم معركة، معارك أكشولي كتير أوى.

كان في إعتصام معمول لمصابين الثورة، كنا بنتكلم عن حق مصابين الثورة اللي لسه مجاش. طبعا الأحداث بتاعت محمد محمود حصلت عشانه.

محمد محمود، ۱۸-۱۱-۲۰۱۱. جمعة حازم أبو إسماعيل قالك: «أنا أول واحد هعتصم في الميدان، لو لوحدي». وهو كان أول واحد مشي. بعد صلاة العشاء علطول مشي. هو بيقول: «لأ لازم نمشي وعندنا جمعات جية كتير». إختصار الكلام يعني، مشيوا. أسر المصابين إعتصموا عند المجمع. الساعة سبعة الصبح العيال بيكلموني: «إلحق! الإعتصام بيتفض».

الداخلية هي اللي بدأت معانا بالعنف أولا في شارع محمد محمود لما جم فضوا الإعتصام من عند المجمع بتاع مصابين الثورة. أبتدينا ننزل إيه... نتعاطف مع مصابين الثورة ووقفنا في محمد محمود. لقينا المدرعات خارجة من شارع محمد محمود. سيوف وراهم، البلطجية ماسكين سيوف بتوع عابدين.

الساعة تلاتة كنت في ميدان التحرير... ده يوم السبت ١٩-١١... أول مشهد شوفته، عربية الترحيلات معدية، العيال هوبا مولوتوف، ولعت، صورتها. مدرعة جاية بتجري من محمد محمود علينا وبتضرب «تك تك تك ...» أول واحد وقع. دي كانت البداية بقى في محمد محمود الحقيقية. وحصل إشتباكات محمد محمود اللى فضلت إسبوع.

كل حاجة ساحت على بعض في مخى. كل ده بالنسبالي فترة واحدة في الثورة... يعنى دايما لما بتكلم

محمود محمد

عليها بقول: «أيام محمد محمود». بالنسبالي ده الوقت اللي أنا فعلا أكتشفت فيه العنف، يعني هو ده الوقت اللي أنا فعلا شوفت الشراسة بتاعت يعنى الحكومة ضدنا... ضد الشعب.

كان في غاز، كذا نوع من أنواع الغاز.

في إحصائية اتعملت حاولي أكتر من ميت الف قنبلة غاز اتضربت في محمد محمود.

كانوا بيطلعوا فوق الجامعة الأمريكية العساكر، جميع أنواع الطوب يعني: رخام، سيراميك، جيرانيت شغال... أنواع غريبة كنا بنتضرب بيها بالطوب من عندهم. ضرب كان حي بالليل. تسمعي صوت الطلقة، تسمعى صوت «تسش فوم!» هوبا واحد وقع. الصبح اللى كانوا بيموتوا أكتر من شغل الخرطوش.

اتضرب علينا بجميع أنواع الأسلحة: رصاص حي، طلق خرطوش، بتاع ده المطاطي. كانوا بيضربوها علينا في محمد محمود كأننا مثلا شبهونا بالكلاب.

معانا سلاح بس مش زي اللي معاهم. إنتي معاكي فرد اللي هو الهاند ميد دوت، هو معاه جميع أنواع الأسلحة. الجيش كان معاه، كان بيضرب معاه، الداخلية كانت بتتعب كانوا بيعملوا هدنة عشان يعملوا تبديل للعساكر بتاعتهم... يجيبوا عساكر تانيين يعنى.

وحتى مفيش... مفيش رحمة.

اللي شوفناه في محمد محمود طبعا ده كان حاجات طبعا محدش يوصف إن هو كان شافها في حياته... أو يمكن مش احنا مشوفنهاش، مثلا شوفناها في ٢٠٠٥ وكان في كفاية والكلام ده، لكن اللي شوفناه في محمد محمود سبعة ايام من ضرب وإهانة وذل وناس بتموت وناس بتنام عالرصفة، الداخلية مكانش في رحمة طبعا، كان كله بيضرب ضرب عشوائي مكنتيش بتبقي عارفة الضرب جي منين. من كل حتة الضرب بيجي سبعة ايام متواصلين مع الداخلية مفيش أي هدنة، مفيش أي كلام. حاجات كتير فالواحد مش هتفتكري الحاجات من كتر اللي إنتي شوفتيه.

ناس كتيرة أوى اتمسكت، مش عارفين عنها حاجة لحد دلوقتى، منعرفش هما راحوا فين أساسا.

في محمد محمود أعتقلت، اتعملي قلب نظام الحكم وتحريض على المنشآت العامة وبضرب قوات الجيش بالطوب، اتعملي محاضر وودوني وزارة الداخلية قعدوني تلات ايام. بعد كده ضرب بقى وإهانة ونيمونا على وشنا وراحوا كلبشونا خلف وبعد كده ودونا على قسم عابدين. خدنا العلقة هناك في قسم عابدين وقعدت يومين برضه في قسم عابدين. كل ده ومتعرضتش نيابة. بعد كده راحوا موديني طره تحقيق، دخلت الإستقبال جوه برضه ضرب وإهانة وشلاليت. كنا مجموعة واحنا بنتضرب. كنا بنقولهم برضه: «عيش، حرية، عدالة اجتماعية»، وبرضه نزلت بعد طره وخدت أربعة ايام، عرضوني على نيابة عابدين. خدت أربعة ايام... أربعة في خمستاشر تحقيق، كل ده ضرب وحتى مفيش... مفيش رحمة. جوه حتى في قلب البلاط، طبعا مفيش بطاطين: «ده إنتوا بلطجية، ده إنتوا اللي عايزين تحرقوا وزارة الداخلية». بقيت أقولهم: «احنا... احنا بننزل نطالب مطالبنا كلها سلمى».

احنا شوفنا عنف فظيع من الداخلية.

احنا شوفنا الموت بعنينا.

قالوا الإعلام إن هما أربعة وأربعين واحد ماتوا: لأ، الحقيقة الف وأربعة. الف وأربعة مش أربعة وأربعين. ناس كتيرة ماتت وفى نفس الوقت بكل الخره اللى عشناه فى محمد محمود بكل الغاز والموت

محمود محمد

ومعرفش إيه، لسه لما الواحد بيبص عليه من دلوقتي بيبقى في أحساس بالنوستالجيا للوقت اللي كنا فعلا لسه فيه واقفين يعنى.

مش عارفة الأيام دي زي أيام حلوة وأيام وحشة في نفس الوقت. يعني فاكرة لما كنا كلنا واقفين وعاملين... عاملين هيومن وول يعني عشان الإسعاف الطائر بتاع الموتوسيكلات يعدوا في النص، ومسكت إيد ناس معرفهاش. بيتهيألي نرجع تاني لكلمة الشعب، الأيام اللي فعلا كنت حاسة فيها إن أنا واحدة من ملايين.

الناس كانت معانا أوى، الوقت ده كانوا معانا أوي أوي أوي أوي أوي.

الإخوان ساعتها قالوا: «شوية مأجورين، شوية صيع». كانوا مشغولين بالانتخابات.

كان أيام محمد محمود كان في انتخابات مجلس الشعب كانت بعدها، كنا طبعا كل الأحزاب الثورية وكل الحركات الثورية وكل الشباب الثوري رافض المشاركة في حاجة زي كده. طول ما في دم بينزل في الشوارع، احنا مكناش راضين نشارك.

الإخوان طلعو قالوا علينا: «بلطجية، ممولين من الخارج، أصحاب أجندات خارجية». راحوا ساعتها كانوا بيهتفوا للمجلس العسكري، كانوا بيهتفوله في الميدان: «يا مشير يا مشير إنت الأمير». من ضمن الأحداث اللي بينتلنا الإخوان دول إيه. لما باعونا عشان كرسي في مجلس الشعب... راحوا على مجلس الشعب، عملوا كوردون أمن حوالين مجلس الشعب ومجلس الشورى عشان الشباب متفكرش إن هي تروح.

الإخوان بيقولوا على رابعة رمز الصمود. تؤ، لأ. هو عشان منزلش في محمد محمود. إنت منزلتش محمد محمود فماتعرفش، إنت متعرفش الصمود بجد إيه.

محمد محمود يعنى هو... هو الصمود.

محمد محمود هي بجد يعني أبتدت فعلا الثورة صح. هي موقعة الصمود. احنا صمدنا في محمد محمود على أد ما قدرنا فعلا لغاية هو المجلس العسكري ساب... سابوا الكرسي فعلا أو سابوا النظام بمزاجهم بس، طبعا بعد ضغط الشعب عليهم.